اقليم كوردستان – العراق

جامعة: جيهان– أربيل

كلية: قانون والعلاقات الدولية

قسم: العلاقات الدولية والدبلوماسية

أثر ثقافة المواطنين السياسية على المشاركة الانتخابية

بحث تخرج مقدم الى مجلس كلية القانون والعلاقات الدولية

وهو جزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية والدبلوماسية

مقدم من قبل الطلبة:

محمد صدرالدين زرار

محمد عثمان خورشيد

باغەوان عادل عمر

هانيوار فريد عبدالعزيز

اشراف

د. صالح حسين علي

استاذ القانون الدستوري المساعد

الشكر والتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

نتوجه باسمينا آيات الشكر والتقدير الى الدكتور (صالح حسين على) على جهودها المبذولة من توجيهات ومعلومات قيمه ساعدتنا في اتمام هذا البحث.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٤
أهمية البحث	٤
أهداف البحث	٤
مشكلة البحث	٤
فرضيات البحث	٤
منهجية البحث	٥
خطة البحث	٥
التعريف بثقافة المواطنين السياسية	٦
ثقافة المواطنين السياسية ومكوناتها	٦
تعريف الثقافة مواطنين السياسية	٦
مكونات الثقافة السياسية	٨
تعزيز القيم السياسية	١٠
التعددية الحزبية	١١
الحرية والعدل	١٣
العلاقة بين ثقافة المواطنين السياسية والمشاركة الانتخابية	١٥
متطلبات المشاركة الانتخابية	١٥
تأثير الثقافة السياسية على المشاركة الانتخابية	٢٤
الاستنتاجات	٢٨
التوصيات	٢٩
قائمة المصادر	٣٠

مقدمة:

موضوع البحث:

الانتخابات وسيلة سلمية لتداول السلطة الى جانب وسائل أخرى كالاختيار والقرعة ، وهي على عكس الوسائل العنفية التي تتضمن الحرب والانقلاب والثورة، والتي هي وسائل تستخدم فيها القوة المجردة لتغيير السلطة والنظام السياسي. تعد الانتخابات أحد أبرز ملامح الأنظمة الديمقراطية و تحديدا الديمقراطية التمثيلية التي تشكل الانتخابات العمود الفقري لها . لاشك ان هنالك جملة من العوامل تؤثر على سير العملية الانتخابية من حيث ارتفاع أو انخفاض معدل المشاركة فيها. احدى هذه العوامل تتمثل في الثقافة السياسية لدى المواطنين. والثقافة السياسية تشمل مجموعة من القيم والمعتقدات والتقاليد التي يحملها المواطن تجاه النظام السياسي ويحكم عليه بموجبها سواءً بإضفاء أو بنزع الشرعية عنه .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في انها تلقي الضوء على كيفية تأثير ثقافة المواطن السياسية على سلوكه الانتخابي .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى ايجاد العلاقة بين الثقافة السياسية ونسبة المشاركة في الانتخابات .

مشكلة البحث :

تتضمن اشكالية البحث فيما اذا كانت الثقافة السياسية لدى المواطنين تؤثر على معدل المشاركة الانتخابية أم لا ؟ واذا كان الجواب بالإيجاب فهل ان هذا التأثير يزيد المشاركة الانتخابية أم يقللها ؟

فرضيات البحث :

يفترض هذا البحث :

- أن الثقافة السياسية تؤثر على معدل المشاركة الانتخابية .
- هنالك علاقة طردية بين طبيعة الثقافة السياسية والمشاركة الانتخابية؛ فكلما كانت الثقافة السياسية لدى المواطنين معاصرة لقيم الديمقراطية وحقوق الانسان، كلما ازدادت نسبة المشاركة الانتخابية والعكس صحيح .

منهجية البحث :

نعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي كأحد أبرز الأدوات العلمية لتفسير العلاقة بين الظواهر السياسية المختلفة ومنها الظاهرة الانتخابية في علاقتها بالثقافة السياسية لدى المواطن .

خطة البحث :

تتكون خطة البحث من النقاط التالية :

المبحث الأول: التعريف بثقافة المواطنين السياسية

المطلب الاول : ثقافة مواطنين السياسية ومكوناتها

فرع الاول: تعريف ثقافة مواطنين السياسية

فرع الثاني: مكونات الثقافة السياسية

المطلب الثاني: تعزيز القيم السياسية:

الفرع الاول: التعددية الحزبية

الفرع الثاني: الحرية والعدل.

المبحث الثاني: العلاقة بين ثقافة المواطنين السياسية والمشاركة الانتخابية .

المطلب الأول : متطلبات المشاركة الانتخابية .

المطلب الثاني: تأثير الثقافة السياسية على المشاركة الانتخابية

المطلب الثالث: تأثير المشاركة الانتخابية على الثقافة السياسية

المبحث الأول

التعريف بثقافة المواطنين السياسية

الثقافة السياسية احدى مكونات النظام السياسي و تلعب دورا حيويا في صياغة النظام السياسي من خلال التأثير على سلوك النخبة السياسية تحديدا والمواطن بصورة عامة. والثقافة السياسية هى مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطى نظاماً ومعنى للعملية السياسية، وتقدم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي، وبذلك فهي تنصب على المثل والمعايير السياسية التي يلتزم بها أعضاء المجتمع السياسي، والتي تحدد الإطار الذي يحدث التصرف السياسي في نطاقه أي أن الثقافة السياسية تدور حول ما يسود المجتمع من قيم و معتقدات تؤثر في السلوك السياسي حكاما و محكومين (محسن ، ٢٠١٦) .من هذا المنطلق تتعدد تعريفات الثقافة السياسية حسب رأي كبار علماء السياسة على سبيل المثال، يرى سيدنى فيربا ان الثقافة السياسية هي مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظاما و معنى للعملية السياسية ، وتقدم قواعد القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي .(المنوفي ، ١٩٨٧) ، هذا ما سوف نتناوله في مطلبين:

المطلب الاول : ثقافة مواطنين السياسية ومكوناتها

فرع الاول: تعريف ثقافة مواطنين السياسية:

تشير الثقافة السياسية إلى مجموعة المواقف والمعتقدات والمشاعر التي تشكل سلوك المواطنين داخل النظام السياسي، مما يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة المدنية والحكم.تعتبر الثقافة السياسية عنصراً أساسياً في تعزيز الديمقراطية، حيث تلعب دوراً مهماً في تشكيل وعي الأفراد حول حقوقهم وواجباتهم كمواطنين. تساعد الثقافة السياسية أيضاً في بناء الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، مما يعزز من فعالية المشاركة الديمقراطية ويعطي صوتاً للمجتمعات المختلفة (Banaś, ٢٠١٦). تساهم الثقافة السياسية في تعزيز الحوار بين الأجيال المختلفة، مما يسهل تبادل الأفكار ويساعد على فهم القضايا المعاصرة بشكل أفضل. تعتبر الثقافة السياسية أيضاً عاملاً مهماً في تشكيل الهوية الوطنية، حيث تعزز من الانتماء وتساهم في بناء مجتمع متماسك يتشارك القيم والمبادئ الأساسية. تؤدي هذه الثقافة أيضاً إلى تعزيز المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار، مما يساهم في تطوير سياسات تعكس احتياجات وتطلعات المواطنين بشكل أفضل (Zhan & Wang, ٢٠١٤). تسهم الثقافة السياسية في تعزيز الوعي الاجتماعي، مما يتيح للأفراد فهم تأثير قرارات الحكومة على حياتهم اليومية ويشجعهم على الانخراط في القضايا العامة. تعزز هذه الديناميكية من قدرة المجتمعات على التفاعل بشكل إيجابي مع التحديات التي تواجهها، مما يسهم في بناء بيئة

ديمقراطية أكثر استدامة. تعتبر هذه البيئة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم والمشاركة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي. تساعد هذه العملية على خلق قنوات للتواصل والتعاون بين مختلف فئات المجتمع، مما يعزز من التفاهم المتبادل ويؤدي إلى تحقيق أهداف مشتركة تعود بالنفع على الجميع (Idrus et al., ٢٠١٠).

تسهم هذه الجهود في تعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية الجماعية، مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق الرخاء المستدام. إن تعزيز هذه الروابط الاجتماعية يعكس أهمية العمل الجماعي في تحقيق التغيير الإيجابي، ويشجع على الابتكار والتفكير النقدي كوسيلة لمواجهة القضايا المعقدة التي تواجه المجتمعات. تعتبر هذه الديناميات ضرورية لتطوير سياسات شاملة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات جميع الأطراف، مما يعزز من فعالية الحلول المطروحة ويضمن استدامتها على المدى الطويل. تسهم هذه الديناميات أيضًا في تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يخلق بيئة أكثر انفتاحًا تشجع على المشاركة الفعالة من قبل جميع الأفراد (Nunan et al., ٢٠١٨). يعزز هذا النهج الشامل الثقة بين أفراد المجتمع ويشجع وجهات النظر المتنوعة، مما يؤدي في النهاية إلى عمليات صنع قرار أكثر شمولاً وفعالية تعود بالنفع على جميع المعنيين.تعتبر هذه العمليات ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تتيح للأفراد والمجتمعات العمل معًا نحو أهداف مشتركة تعزز من جودة الحياة وتحقق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.تعتبر هذه الأهداف المشتركة أساسًا لبناء مستقبل أفضل، حيث تعمل على تمكين المجتمعات من مواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق النمو الشامل الذي يضمن العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. تساهم هذه الجهود في تعزيز الابتكار والتعاون، مما يؤدي إلى إيجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجه المجتمعات. لا يعزز هذا النهج التعاوني المرونة فحسب، بل يمكّن الأفراد أيضًا من تولي أدوارهم داخل المجتمع، مما يؤدي في النهاية إلى مواطنين أكثر تفاعلًا واستباقيًا (Schlebusch, ٢٠١٥). هذه المشاركة الاستباقية تعزز الشعور بالملكية والمسؤولية بين أفراد المجتمع، وتشجعهم على المساهمة بنشاط في رفاهية بيئتهم والمجتمع ككل. تعتبر هذه الديناميكية ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في خلق بيئة تشجع على الابتكار وتبادل المعرفة، مما يعزز من قدرة المجتمعات على التكيف مع المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم. تعتبر هذه التغيرات ضرورية لاستجابة المجتمعات للتحديات المستقبلية، مما يسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا للجميع. لا يعزز هذا الجهد الجماعي الروابط المجتمعية فحسب، بل يعزز أيضًا ثقافة التعاون الضرورية لمعالجة القضايا العالمية المعقدة مثل تغير المناخ وعدم المساواة الاجتماعية (Bradley & Haigh, ٢٠١٦).

فرع الثاني: مكونات الثقافة السياسية

تتكون الثقافة السياسية من مجموعة من المكونات التي تشكل الفهم العام للأفراد تجاه السياسة والنظام السياسي. أولًا، المعارف السياسية هي الأساس الذي يعتمد عليه الأفراد لفهم الهياكل الحكومية، الأحزاب السياسية، القوانين، وأسس النظام السياسي في المجتمع. هذه المعارف تشمل معلومات حول الحقوق والواجبات، وتساهم في تحديد مدى المشاركة الفعالة في الحياة السياسية (عبد الحليم، ٢٠١٥). ثانيًا، المواقف السياسية تشمل المواقف والتوجهات التي يتبناها الأفراد تجاه القضايا السياسية، مثل تأييد أو معارضة السياسات العامة، أو الانتماء إلى أحزاب سياسية أو حركات اجتماعية معينة. تتأثر هذه المواقف بالثقافة الاجتماعية والتاريخ السياسي (السعيد، ٢٠١٠). ثالثًا، القيم السياسية هي المبادئ التي تحكم التفكير السياسي، مثل الحرية، المساواة، الديمقراطية، وحقوق الإنسان. هذه القيم تحدد المواقف السياسية للأفراد وطرق تعاملهم مع القضايا الاجتماعية والسياسية (عيسى، ٢٠١٤). كما تشمل المشاركة السياسية، وهي الأنشطة التي يشارك من خلالها الأفراد في العمليات السياسية مثل التصويت، التظاهر، أو الانخراط في الأحزاب السياسية، مما يعكس درجة الوعي والانخراط السياسي لدى المجتمع (شعث، ٢٠٠٥). أخيرًا، الهوية السياسية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل ثقافة الأفراد، حيث يرتبط الشخص بشكل عميق بالمجموعات السياسية أو الأيديولوجية التي ينتمي إليها، مما يؤثر على فهمه للواقع السياسي (الزهراني، ٢٠١٧). هذه المكونات مجتمعة تساهم في تشكيل الثقافة السياسية التي تؤثر على السلوك السياسي للأفراد والمجتمعات.

تتضمن مكونات الثقافة السياسية مجموعة من العوامل مثل القيم والمعتقدات، والتوجهات تجاه الحكومة، والوعي السياسي الذي يؤثر بشكل مباشر على مدى إقبال الأفراد على المشاركة في العمليات الانتخابية. تلعب هذه المكونات دورًا حاسمًا في تشكيل سلوك الناخبين، حيث يمكن أن تؤدي القيم الإيجابية تجاه الديمقراطية إلى زيادة المشاركة، بينما قد تؤدي المشاعر السلبية أو عدم الثقة في النظام السياسي إلى تراجع نسبة التصويت (Agushi, ٢٠٢٠). تعتبر هذه الديناميكيات ضرورية لفهم كيف يمكن أن تؤثر الثقافة السياسية على النتائج الانتخابية، مما يستدعي الحاجة إلى تعزيز الوعي السياسي وتعليم المواطنين حول أهمية مشاركتهم في العملية الديمقراطية. يعد فهم هذه الديناميكيات أمرًا ضروريًا لصانعي السياسات والمنظمات المدنية التي تهدف إلى تعزيز جمهور الناخبين الأكثر تفاعلًا، حيث يمكنهم تنفيذ استراتيجيات مستهدفة لتحسين إقبال الناخبين وتعزيز القيم الديمقراطية داخل المجتمع (Fife & Miller, ٢٠٠٢). لا تؤدي زيادة مشاركة الناخبين إلى تعزيز العمليات الديمقراطية فحسب، بل تعزز أيضًا الناخبين الأكثر استنارة والقدرة على اتخاذ القرارات التي تعكس قيمهم ومصالحهم. ويمكن لهذا الفهم أن يوجه الجهود الرامية إلى إنشاء عمليات انتخابية أكثر شمولاً وسهولة الوصول إليها، مما يضمن سماع كل صوت وتمثيله في حوكمة

المجتمع. تساهم هذه الجهود في بناء مجتمع أكثر تماسكًا ووعيًا، حيث يصبح المواطنون جزءًا فعّالًا من صنع القرار، مما يعزز الثقة بين الحكومة والمجتمع ويؤدي إلى تحسين جودة الحياة للجميع. تسهم هذه الديناميكية في خلق بيئة سياسية أكثر انفتاحًا، حيث يتمكن المواطنون من التعبير عن آرائهم والمشاركة بنشاط في القضايا التي تهمهم (Ibrahim & Mussarat, ٢٠١٥). تؤدي هذه المشاركة النشطة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يساهم في تقوية المؤسسات الديمقراطية ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المستقبلية بفعالية. تساعد هذه العملية أيضًا في تعزيز الحوار بين مختلف الفئات الاجتماعية، مما يتيح تبادل الأفكار والرؤى التي تسهم في تطوير سياسات أكثر فعالية واستجابة لاحتياجات المواطنين. تعتبر هذه الديناميكية ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في بناء مجتمع يتسم بالتعاون والتضامن، مما يعزز من قدرة الأفراد على العمل معًا نحو تحقيق أهداف مشتركة (Kvieskienė & Bardauskienė, ٢٠١٤).

تعزز هذه الجهود أيضًا من قدرة المجتمع على الابتكار والتكيف مع التغيرات السريعة، مما يسهم في تحقيق تقدم مستدام وشامل للجميع. تعتبر هذه المبادرات خطوة أساسية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث تضمن أن تكون أصوات جميع الفئات مسموعة وتؤخذ بعين الاعتبار في صنع القرار. لا يعزز هذا النهج الشامل الشعور بالانتماء بين أفراد المجتمع فحسب، بل يمكّنهم أيضًا من المشاركة بنشاط في تشكيل مستقبلهم، مما يؤدي إلى نتائج أكثر إنصافًا وعدالة للمجتمع ككل (Naidoo, ٢٠١١). تسهم هذه العمليات في تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يعزز من ثقة المواطنين في مؤسساتهم ويحفزهم على المشاركة الفعالة في الحياة العامة. تساهم هذه الديناميكيات في بناء مجتمع أكثر تماسكًا ومرونة، حيث يتمكن الأفراد من تبادل الأفكار والخبرات، مما يؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية تعود بالنفع على الجميع. تعتبر هذه الجهود أيضًا ضرورية لتعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف الثقافات والفئات، مما يسهم في خلق بيئة تعاونية تدعم الابتكار والتقدم الاجتماعي. يعزز هذا النهج التعاوني الشعور بالوحدة والهدف المشترك، مما يؤدي في النهاية إلى التنمية المستدامة التي تفيد جميع أفراد المجتمع (Pollo, ٢٠١٢). تستند هذه المبادرات إلى أهمية التعليم والتدريب المستمر، حيث يتمكن الأفراد من تطوير مهاراتهم وقدراتهم بما يتناسب مع احتياجات السوق المتغيرة. يعكس هذا التركيز على التنمية البشرية أهمية الاستثمار في رأس المال البشري، مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية للمجتمع ككل.تعتبر هذه الاستثمارات ضرورية لضمان أن يكون الأفراد مجهزين بالمعرفة والأدوات اللازمة لمواجهة التحديات المستقبلية، مما يؤدي إلى بناء مجتمع أكثر مرونة واستدامة (Varma, ٢٠٠٩).

المطلب الثاني: تعزيز القيم السياسية:

من خلال تعزيز القيم السياسية، يمكن للمجتمعات أن تبني أساسًا قويًا للحكم الرشيد والمشاركة الفعالة، مما يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الديمقراطية. لا تعمل هذه المؤسسة على تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم والمشاركة في عمليات صنع القرار فحسب، بل تعزز أيضًا الشعور بالمساءلة بين القادة، مما يضمن استجابة الحوكمة لاحتياجات وتطلعات الناس (Argüden, ٢٠١١). تسهم هذه الجهود في خلق بيئة سياسية أكثر شفافية وشمولية، حيث يتمكن المواطنون من التأثير الفعلي على السياسات التي تؤثر على حياتهم اليومية.تعتبر هذه المبادرات ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في بناء مجتمع قوي قادر على مواجهة التحديات المستقبلية وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. تؤدي هذه الديناميات إلى تعزيز الثقة بين المواطنين والسلطات، مما يسهم في خلق مجتمع متماسك يتمتع بالقدرة على التكيف مع المتغيرات والتحديات العالمية. تعتبر هذه العملية جزءًا أساسيًا من تعزيز الوعي المدني، والذي يشجع الأفراد على الانخراط بنشاط في القضايا الاجتماعية والسياسية، مما يعزز من قدرتهم على التأثير الفعلي في مجتمعاتهم. تساهم هذه الديناميات أيضًا في تعزيز ثقافة المشاركة، حيث يصبح الأفراد أكثر وعياً بأهمية أصواتهم ودورهم في تشكيل السياسات العامة (Awan et al., ٢٠١٤). إن تعزيز ثقافة المشاركة لا يقتصر فقط على الأفراد، بل يمتد ليشمل المؤسسات والمجتمع المدني، مما يؤدي إلى إنشاء بيئة أكثر شفافية وفعالية في اتخاذ القرارات. هذه البيئة تعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات، مما يمكّن الأفراد من العمل معًا نحو تحقيق أهداف مشتركة تدعم التنمية المستدامة والازدهار. تعتبر هذه الجهود ضرورية لتحقيق التغيير الإيجابي، حيث تسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على التصدي للتحديات المستقبلية وتحقيق العدالة الاجتماعية. تساهم هذه الديناميات في تعزيز الوعي الاجتماعي، مما يؤدي إلى تحفيز الأفراد على المشاركة الفعالة في القضايا التي تهم مجتمعاتهم. تسهم هذه المشاركة الفعالة في خلق قنوات للتواصل بين الأفراد وصانعي القرار، مما يضمن أن تكون الأصوات المختلفة مسموعة وتؤخذ بعين الاعتبار في عملية صنع السياسات. لا يعزز هذا النهج الشامل الشعور بالانتماء فحسب، بل يمكّن المواطنين أيضًا من الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، مما يؤدي في النهاية إلى حكم أكثر إنصافًا واستجابة. تعتبر هذه العملية أيضًا أساسًا لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث يتمكن الأفراد من تقديم أفكار مبتكرة تسهم في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز النمو (Arend & Behagel, ٢٠١٦).

تساهم هذه الديناميات في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتعاونًا، حيث يتمكن الأفراد من العمل معًا نحو تحقيق أهداف مشتركة تعود بالنفع على الجميع. تعتبر هذه الجهود ضرورية لتعزيز التماسك الاجتماعي، حيث يتمكن الأفراد من تعزيز الثقة المتبادلة وبناء علاقات قوية تسهم في استقرار المجتمع وتقدمه. تسهم هذه

الديناميات في تعزيز المشاركة الفعالة بين جميع فئات المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه القضايا الاجتماعية والاقتصادية (Dragolov et al., ٢٠١٦). تعتبر هذه المشاركة الفعالة أداة حيوية لتطوير سياسات شاملة تستجيب لاحتياجات المجتمع، مما يعزز من قدرة الأفراد على التأثير في صنع القرار وتحقيق التغيير الإيجابي. تساعد هذه السياسات في خلق بيئة ملائمة تشجع على الابتكار والتعاون، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات العامة وتعزيز التنمية المستدامة. تؤدي هذه الجهود أيضًا إلى تعزيز الوعي العام بالقضايا البيئية والاجتماعية، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر استدامة ومرونة. تعتبر هذه الاستراتيجيات ضرورية لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، مما يضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة (Islam & Begum, ٢٠١٤). لا يعزز هذا النهج الشامل النمو الاقتصادي فحسب، بل يمكّن المجتمعات أيضًا من الازدهار من خلال دمج العدالة الاجتماعية والإشراف البيئي في خططها الإنمائية. لا تعمل هذه الاستراتيجيات الشاملة على تعزيز النمو الشامل فحسب، بل تعمل أيضًا على تمكين المجتمعات من المشاركة بنشاط في تشكيل مستقبلها، مما يضمن سماع جميع الأصوات وتقييمها في عملية صنع القرار. تسهم هذه المشاركة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يؤدي إلى تحسين الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية ويشجع على الابتكار والتعاون عبر مختلف القطاعات. تعتبر هذه الديناميكية ضرورية لبناء مجتمعات مرنة وقادرة على مواجهة التحديات المستقبلية، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل متكامل. تسعى هذه الجهود إلى خلق بيئة شاملة تدعم التنمية المستدامة من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، مما يسهل تبادل المعرفة والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المشتركة (Sharma, ٢٠١٧).

الفرع الاول: التعددية الحزبية:

التعددية الحزبية تُعتبر من أهم مظاهر الديمقراطية في الأنظمة السياسية الحديثة، حيث تُتيح للمواطنين فرصة التعبير عن آرائهم واختيار ممثليهم من خلال مجموعة متنوعة من الأحزاب السياسية. من ناحية اخرى تلعب الثقافة السياسية للمواطنين دورًا حاسمًا في تشكيل مشاركتهم في المشاركة الانتخابية متعددة الأحزاب، مما يؤثر على كل من مستوى إقبال الناخبين وطبيعة الخطاب السياسي داخل مجتمع ديمقراطي (Qi & He, ٢٠١٠). التعددية الحزبية تشير إلى وجود أكثر من حزب سياسي في الدولة، حيث يتنافسون على السلطة من خلال الانتخابات. هذا النظام يُعزز من حرية التعبير ويُتيح للمواطنين خيارات متعددة تُلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم السياسية والاجتماعية. تساهم هذه الثقافة في تعزيز الوعي السياسي وتسهيل فهم القضايا المطروحة، مما يؤدي إلى زيادة فعالية العملية الانتخابية وتحفيز المواطنين على اتخاذ قرارات مستنيرة. تساعد الثقافة السياسية أيضًا في بناء الثقة بين المواطنين والهيئات الحكومية، مما يعزز من رغبتهم في

المشاركة الفعالة في الانتخابات ويدفعهم إلى الانخراط في النقاشات العامة. تعتبر هذه الديناميكية ضرورية لضمان تمثيل حقيقي لمصالح المجتمع، حيث أن زيادة الوعي السياسي تعزز من قدرة المواطنين على تقييم الخيارات المتاحة أمامهم بشكل نقدي (Zetra et al., ٢٠٢٢). تساهم هذه العوامل في خلق بيئة سياسية أكثر شفافية، حيث يتمكن الناخبون من ممارسة حقوقهم بشكل فعال والمطالبة بمساءلة القادة المنتخبين. تسهم هذه البيئة في تعزيز الديمقراطية، حيث يصبح المواطنون أكثر قدرة على التأثير في صنع القرار والمشاركة في القضايا التي تؤثر على حياتهم اليومية. تعتبر هذه المشاركة الفعالة ضرورية لتطوير السياسات العامة التي تعكس احتياجات المجتمع وتطلعاته، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. تؤدي هذه الديناميكية أيضًا إلى تعزيز الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتعاونًا (Susniwati et al., ٢٠٢١).

تعتبر هذه العناصر أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يتمكن الأفراد من العمل معًا نحو أهداف مشتركة تعود بالنفع على الجميع. تسهم هذه العملية في خلق بيئة تعزز من الشفافية والمساءلة، مما يؤدي إلى تحسين فعالية الحكومة وزيادة رضا المواطنين عن الخدمات المقدمة. تعتبر هذه الجهود ضرورية لتشجيع الابتكار والمشاركة الفعالة، مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق التنمية المستدامة. تتطلب هذه الجهود أيضًا استراتيجيات تعليمية فعالة تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى المواطنين حول أهمية المشاركة في صنع القرار والمساهمة الفعالة في تطوير المجتمع (Kaszkur & Kapsa, ٢٠١٩). هذه الاستراتيجيات يجب أن تشمل برامج تدريبية وورش عمل تشجع على التفكير النقدي وتعزز من مهارات القيادة، مما يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة تسهم في تحسين نوعية الحياة. مثل هذه المبادرات لا تعمل على تمكين الأفراد فحسب، بل تعزز أيضًا ثقافة التعاون، حيث يتم تقييم وجهات النظر المتنوعة ودمجها في عملية صنع القرار. تسهم هذه الثقافة في بناء مجتمع أكثر تماسكًا ومرونة، قادر على التكيف مع المتغيرات السريعة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل شامل. إن تعزيز هذه الثقافة يتطلب أيضًا شراكات فعالة بين الحكومة والمجتمع المدني، مما يضمن أن تكون أصوات المواطنين مسموعة ومؤثرة في السياسات العامة (Figueroa, ٢٠١٨). إن هذه الشراكات يمكن أن تفتح المجال أمام الابتكار وتوفير الموارد اللازمة لدعم المشاريع المحلية، مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المختلفة وتحقيق التنمية المستدامة. لا تعمل هذه الجهود التعاونية على تمكين المجتمعات فحسب، بل تعزز أيضًا الشعور بالملكية بين الأفراد، وتشجعهم على المشاركة بنشاط في تشكيل بيئتهم ومستقبلهم. تسهم هذه الديناميكيات في تعزيز الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات العامة وزيادة فعالية البرامج التنموية. تعكس هذه العملية أيضًا أهمية التعليم والتوعية في تعزيز الوعي بقضايا التنمية

المستدامة، حيث يلعب الأفراد دورًا محوريًا في دفع التغيير الإيجابي من خلال اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة.تستند هذه الجهود إلى مفهوم التعاون والشراكة الفعالة، مما يسهم في خلق بيئة مواتية للابتكار والتطوير المستدام الذي يحقق فوائد طويلة الأمد للمجتمع (Hořická, ٢٠١٩).

الفرع الثاني: الحرية والعدل:

يُعتبر تحقيق الحرية والعدل من الأسس الأساسية التي تضمن حقوق الأفراد وتعزز من كرامتهم، مما يسهم في بناء مجتمع متوازن وعادل. يتطلب ذلك أيضًا تعزيز الوعي العام حول أهمية حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، مما يسهم في خلق بيئة تحفز على المشاركة الفعّالة من جميع فئات المجتمع. هذه الجهود تتطلب تعاونًا وثيقًا بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، لضمان أن تكون المبادرات شاملة وفعالة في تحقيق الأهداف المنشودة. يتطلب تحقيق هذه الأهداف الالتزام بالحوار المستمر والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة، وضمان دمج وجهات النظر المتنوعة في عمليات صنع القرار. هذه العملية تتطلب أيضًا استراتيجيات تعليمية فعالة لرفع مستوى الوعي وتعزيز القيم الإنسانية، مما يسهم في بناء ثقافة الاحترام المتبادل والتفاهم بين الأفراد (Barendrecht et al., ٢٠١٢). مثل هذا النهج الشامل لا يعزز الشعور بالانتماء فحسب، بل يمكّن الأفراد أيضًا من الدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين، مما يؤدي في النهاية إلى مجتمع أكثر تماسكًا. إن تعزيز هذه القيم الإنسانية يتطلب أيضًا تطوير منصات تفاعلية تشجع على الحوار وتبادل الأفكار، مما يسهم في خلق بيئة إيجابية تعزز من المشاركة النشطة للجميع. هذه البيئة تعزز الابتكار والإبداع، مما يسمح لوجهات نظر متنوعة بالازدهار مع مواجهة التحديات المجتمعية بشكل تعاوني (du Preez & Roux, ٢٠١٠). تعتبر هذه المنصات التفاعلية ضرورية لتوفير فرص للتعلم والتفاعل، حيث يمكن للأفراد من خلفيات مختلفة أن يتبادلوا الخبرات والأفكار، مما يعزز الفهم المتبادل ويقوي الروابط الاجتماعية. تساعد هذه المبادرات في بناء شبكة من الدعم المتبادل، مما يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي ويشجع على العمل الجماعي نحو تحقيق الأهداف المشتركة. تسهم هذه الجهود أيضًا في تعزيز الهوية الثقافية وتعميق الانتماء، مما يجعل الأفراد يشعرون بأن لهم دورًا فاعلًا في مجتمعاتهم. تعتبر هذه الديناميكيات الاجتماعية ضرورية لتنمية مجتمع قوي ومتماسك، حيث يعمل الأفراد معًا لتحقيق التقدم والازدهار المشترك. تساهم هذه العمليات في خلق بيئة مثمرة تعزز من الابتكار المستدام وتؤدي إلى تطوير حلول فعالة للتحديات المعاصرة (Balbino & Anacleto, ٢٠١٢).

لا تعمل هذه الجهود التعاونية على تمكين الأفراد فحسب، بل تمهد الطريق أيضًا لمجتمع أكثر شمولاً، حيث يتم تقييم وجهات النظر المتنوعة وتسخيرها لتعزيز الإبداع والمرونة في مواجهة تحديات المستقبل. تعتبر هذه

المبادرات أساسية في بناء جسور التواصل بين الأجيال المختلفة، مما يسهم في نقل المعرفة والخبرات وتعزيز الفهم المتبادل. تساعد هذه الديناميكيات أيضًا في تعزيز الفخر الثقافي، مما يشجع الأفراد على الاحتفال بتراثهم والمساهمة في صون الهوية المجتمعية. تسهم هذه الجهود في تعزيز التماسك الاجتماعي، مما يؤدي إلى خلق مجتمع يتمتع بالاستقرار والقدرة على مواجهة الأزمات بفعالية (Gopalkrishnan, ٢٠١٤). تعتبر هذه العناصر ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في بناء بيئة تعاونية تدعم الابتكار وتفتح آفاق جديدة للتقدم والازدهار. تسهم هذه البيئة التعاونية في تحفيز الاستثمارات المحلية والدولية، مما يعزز من فرص العمل ويزيد من مستوى المعيشة. تعتبر هذه الديناميكيات أيضًا محفزًا رئيسيًا لتعزيز التعليم والتدريب المهني، مما يساعد على تجهيز الأفراد بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل المتغيرة. تعزز هذه الديناميكيات أيضًا من قدرة المجتمعات على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مما يسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا للجميع. تعتبر هذه الجهود بمثابة أساس متين لبناء مجتمع قادر على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، مما يعزز من جودة الحياة ويضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة. تساهم هذه المبادرات في خلق بيئة تشجع على الابتكار المستدام، حيث يمكن للأفكار الجديدة أن تزدهر وتتحول إلى مشاريع ناجحة تعود بالنفع على المجتمع بأسره (Fien & Wilson, ٢٠٠٩). هذه المبادرات ضرورية لتعزيز ثقافة الاستدامة، حيث يمكن أن يؤدي التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة إلى تطوير حلول تعالج التحديات المحلية والعالمية بفعالية. إن تعزيز هذه الثقافة يتطلب أيضًا التزامًا قويًا من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، مما يضمن تكامل الجهود وتوجيه الموارد نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تسهم هذه الجهود في بناء مجتمع واعٍ بأهمية الاستدامة، حيث يتمكن الأفراد من المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على بيئتهم واقتصادهم (Glowacki-Dudka & Murray, ٢٠١٥).

المبحث الثاني

العلاقة بين ثقافة المواطنين السياسية والمشاركة الانتخابية

المطلب الأول : متطلبات المشاركة الانتخابية :

تعد الانتخابات ركيزة أساسية للنظام السياسي الديمقراطي ، وهي وسيلة سلمية لتداول السلطة بين الأحزاب السياسية. الانتخابات وسيلة عملية يتم بواسطتها اختيار الأشخاص الذين سيعهد اليهم اتخاذ القرارات و رسم السياسات العامة في ادولة، ويأخذ الانتخابات أشكالامحتلفة بحسب شكل النظام السياسي و اسلوب التنظيم الانتخابي المتبع .(بركات و آخرون ،٢٠١٨) .المشاركة الانتخابية التي تهتم بعملية التصويت أثناء الانتخابات تعد حق أو وظيفة للمواطن حسب رأي فقهاء القانون الدستوري. وتعد المشاركة الانتخابية عملية يشارك فيها الأفراد في انتخاب ممثليهم عبر الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، وهي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الأنظمة الديمقراطية. من خلال هذه المشاركة، يعبر المواطنون عن خياراتهم السياسية ويساهمون في تشكيل السلطة السياسية وصياغة السياسات العامة التي تؤثر على حياتهم. تتعدد مكونات المشاركة الانتخابية، وهي تتداخل مع عوامل اجتماعية، سياسية، اقتصادية، وثقافية تؤثر على مستوى إقبال الأفراد على المشاركة أو عزوفهم عنها.

من جانب آخر تُعرّف المشاركة الانتخابية بأنها "عملية إشراك الأفراد في اختيار ممثليهم السياسيين من خلال التصويت في الانتخابات العامة". وتشمل هذه العملية حق المواطن في التفاعل مع الأنظمة السياسية بشكل فعال عبر إبداء رأيه واختيار ممثليه، سواء عن طريق التصويت المباشر أو المشاركة في الأنشطة السياسية الأخرى المرتبطة بالانتخابات. ويؤكد العبدالله أن المشاركة الانتخابية لا تقتصر على المشاركة في الانتخابات فقط، بل تمتد أيضًا إلى تعزيز الوعي السياسي والتفاعل مع العملية الانتخابية، بما يعزز دور الأفراد في تحقيق التنمية الديمقراطية.(العبدالله، ٢٠١٣) . وتتضمن متطلبات المشاركة الانتخابية الجوانب الآتية :

١ .الوعي السياسي والتثقيف الانتخابي

أحد أهم متطلبات المشاركة الانتخابية هو الوعي السياسي الذي يمتلكه الأفراد حول النظام السياسي، الأحزاب السياسية، وبرامجها الانتخابية. التثقيف السياسي يسهم في توعية المواطنين حول أهمية الانتخابات وكيفية التصويت بطريقة صحيحة وفعالة. في العديد من البلدان العربية، يعتبر ضعف الوعي والتثقيف الانتخابي من العوامل التي تحد من مشاركة الأفراد في العملية الانتخابية (الخطيب، ٢٠١٢). يساهمان في تعزيز مشاركة الأفراد في الحياة الديمقراطية، مما يضمن أن تكون أصواتهم مسموعة وأن تُعكس احتياجاتهم وتطلعاتهم في

صنع القرار.تسهم هذه المشاركة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يعزز الثقة بين المواطنين والمؤسسات الحكومية ويؤدي إلى تحسين جودة الحياة بشكل عام. تعتبر هذه العملية أساسية لتشكيل مجتمع واعٍ وقادر على التأثير في السياسات العامة، مما يساهم في بناء نظام ديمقراطي أكثر استجابة لاحتياجات المواطنين وتطلعاتهم. تعمل هذه الجهود على تعزيز التلاحم الاجتماعي وتوفير بيئة تشجع على الحوار والتفاهم بين مختلف فئات المجتمع، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين الظروف المعيشية للجميع (Cortez Juárez, ٢٠٠٨). تسهم هذه الديناميكية في خلق مجتمع يتمتع بالقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، مما يعزز من قدرة الأفراد على الابتكار والتكيف مع الظروف المتغيرة. تعتبر هذه العناصر ضرورية لضمان استمرارية التنمية والازدهار، حيث أن تشجيع المشاركة الفعالة يسهم في تعزيز روح المواطنة ويحفز الأفراد على المساهمة بآرائهم وأفكارهم لتحقيق مستقبل أفضل (Esau, ٢٠٠٧).

تعتبر هذه العملية أيضًا محفزًا لتطوير المهارات القيادية وتعزيز الوعي الاجتماعي، مما يساعد على بناء جيل جديد من القادة الذين يمتلكون القدرة على قيادة التغيير وتحقيق الأهداف المشتركة. تعمل هذه المبادرات على تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات، بما في ذلك الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لضمان تحقيق نتائج مستدامة تعود بالنفع على الجميع (Gökler-Danışman & Bademci, ٢٠١٣). تساهم هذه الجهود في خلق بيئة ملائمة للابتكار وتبادل المعرفة، مما يعزز من قدرة المجتمع على التكيف مع التحديات المتزايدة ويؤدي إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. تعتبر هذه الديناميكية ضرورية لضمان استدامة النمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث تتيح للأفراد فرصة المشاركة الفعالة في صنع القرار وتوجيه السياسات التي تؤثر على حياتهم اليومية. تساعد هذه العملية أيضًا في تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تلاحمًا وتعاونًا. تعتبر هذه المبادرات أيضًا محركًا رئيسيًا لتعزيز الوعي البيئي، حيث تشجع على ممارسات التنمية المستدامة التي تحمي الموارد الطبيعية وتضمن حقوق الأجيال القادمة (Sinha et al., ٢٠١٣). تساهم هذه الجهود في تشكيل ثقافة تركز على الاستدامة، مما يعزز من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية بشكل فعال. تعتبر هذه الثقافة ضرورية لتعزيز الابتكار والتكنولوجيا الخضراء، مما يسهم في تطوير حلول جديدة تعالج القضايا المعاصرة وتساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تعمل هذه الجهود على تحفيز التعاون بين مختلف القطاعات، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لتعزيز الابتكار وتحقيق نتائج ملموسة تعود بالنفع على الجميع. تؤدي هذه الشراكات إلى تبادل المعرفة والخبرات، مما يعزز من فعالية المشاريع البيئية ويضمن استدامتها على المدى الطويل (Masri et al., ٢٠١٥). تعتبر هذه الشراكات أيضًا منصة لتفعيل السياسات البيئية المستدامة، مما يسهم في توجيه الاستثمارات نحو مشاريع تعزز من حماية البيئة وتدعم التنمية

الاقتصادية. تسهم هذه الجهود في بناء مجتمع أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، مما يضمن استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. تعتبر هذه الديناميكيات ضرورية لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، مما يخلق فرص عمل جديدة ويعزز من جودة الحياة في المجتمعات المحلية. تساهم هذه الاستراتيجيات في تعزيز الوعي البيئي بين الأفراد والمجتمعات، مما يشجع على تبني ممارسات مستدامة في الحياة اليومية (Lukasevicius & Lapinskaite, ٢٠١٤).

٢ .التسجيل في القوائم الانتخابية:

التسجيل في القوائم الانتخابية هو الخطوة الأولى نحو المشاركة الانتخابية الفعالة. يجب على الأفراد التسجيل لتأمين حقهم في التصويت في الانتخابات. في بعض الدول العربية، قد تكون عملية التسجيل معقدة أو صعبة مما يؤدي إلى تقليل نسبة المشاركة (الزبيدي، ٢٠١٥). يعتبر خطوة مهمة لتعزيز المشاركة المدنية، حيث يتيح للأفراد التعبير عن آرائهم والمساهمة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على بيئتهم ومجتمعاتهم. هذه المشاركة الفعالة تعزز من الديمقراطية وتساهم في تشكيل السياسات العامة التي تدعم الاستدامة البيئية والتنمية الاقتصادية المتوازنة. تعتبر هذه العملية أيضًا وسيلة لتمكين الأفراد، مما يساعدهم على أن يكونوا صوتًا مؤثرًا في القضايا البيئية والاجتماعية التي تهمهم. تسهم هذه الديناميكية في بناء مجتمع أكثر وعيًا واستجابة للتحديات البيئية، مما يعزز من قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم مستقبلًا مستدامًا (Agyeman & Angus, ٢٠٠٣). تعتبر هذه الجهود المشتركة ضرورية لضمان أن تكون القضايا البيئية جزءًا لا يتجزأ من الحوار العام، مما حلول مبتكرة تتناسب مع احتياجاتها الخاصة وتحدياتها الفريدة (Abbott, ٢٠١١). تعتبر هذه الجهود أيضًا ضرورية لتعزيز الوعي البيئي بين الأجيال القادمة، مما يضمن استدامة المبادرات ويحفز الشباب على الانخراط في العمل من أجل مستقبل أفضل. لا تعزز هذه المبادرات الشعور بالمسؤولية فحسب، بل تمكّن الأفراد أيضًا من القيام بأدوار نشطة في الإشراف البيئي، مما يضمن بقاء الاستدامة أولوية على جميع مستويات المجتمع (Dziedzic, ٢٠١٦). تساهم هذه الجهود أيضًا في خلق بيئة ملائمة للابتكار الاجتماعي، حيث يمكن للأفكار الجديدة أن تنمو وتزدهر من خلال التعاون بين مختلف الأطراف المعنية. تؤدي هذه الديناميكية إلى تطوير استراتيجيات مستدامة تعزز من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية، مما يسهم في تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة. تعتبر هذه التنمية المستدامة ضرورية لضمان جودة الحياة للأجيال الحالية والمقبلة، حيث يتطلب الأمر التزامًا جماعيًا من جميع أفراد المجتمع لتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية المنشودة. تفتح هذه الالتزامات الطريق أمام تبني ممارسات جديدة تعزز من الوعي البيئي، مما يؤدي إلى تحسين جودة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها للأجيال القادمة. تعتبر هذه الجهود أيضًا خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث تسهم في تقليل

الفجوات الاقتصادية وتعزيز الشمولية بين جميع فئات المجتمع. تستند هذه المبادرات إلى أهمية التعليم والتوعية، حيث يلعبان دورًا حيويًا في تشكيل سلوكيات الأفراد وتعزيز فهمهم للتحديات البيئية والاجتماعية (Kaur, ٢٠١٥).

لا يؤدي الاستثمار في برامج التعليم والتوعية إلى تمكين الأفراد فحسب، بل يعزز أيضًا ثقافة الاستدامة التي يمكن أن تؤدي إلى حلول مبتكرة للقضايا البيئية الملحة. تسهم هذه الثقافة في تحفيز التعاون بين مختلف القطاعات، مما يخلق بيئة ملائمة لتطوير استراتيجيات فعالة تعالج التحديات الحالية وتضمن مستقبلًا أكثر استدامة. تعتبر هذه الاستراتيجيات أيضًا ضرورية لتعزيز الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، مما يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية. تعتبر هذه الجهود بمثابة خطوة نحو بناء مجتمع مستدام، حيث يتم تفعيل دور الأفراد والمجتمعات في حماية البيئة وتحسين نوعية الحياة للجميع (Akerlof, ٢٠١٧). تتطلب هذه المبادرات التزامًا طويل الأمد ورؤية شاملة، حيث يجب أن تشمل التعليم والتدريب المستمر لتعزيز الوعي البيئي وتحفيز العمل الجماعي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تسهم هذه الثقافة في تعزيز الابتكار وتطوير الحلول المستدامة التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز رفاهية المجتمع بشكل عام. تعتبر هذه العملية أيضًا فرصة لتعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرات بين الدول، مما يساعد على تحقيق تقدم ملموس في مواجهة التحديات العالمية. تسعى هذه الجهود إلى خلق بيئة مواتية لتبني السياسات المستدامة، التي تعزز من قدرة المجتمعات على التكيف مع التغيرات المناخية وتحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة (Jenkins, ٢٠١٥). تعمل هذه السياسات على تعزيز الاستدامة من خلال تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة استخدام الموارد، مما يسهم في تقليل البصمة الكربونية وتعزيز الأمن البيئي. تعتبر هذه المبادرات ضرورية لتحقيق الأهداف العالمية مثل أهداف التنمية المستدامة، حيث تساهم في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا للأجيال القادمة. تتطلب هذه الجهود أيضًا مشاركة فعالة من القطاع الخاص والمجتمع المدني، حيث يمكن أن تلعب الابتكارات والتكنولوجيا الحديثة دورًا حاسمًا في تسريع عملية التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون. يمكن أن يؤدي دمج الممارسات المستدامة في العمليات التجارية اليومية إلى تقدم كبير في الحد من التأثير البيئي مع تعزيز النمو الاقتصادي (Gonenc & Yurukova, ٢٠١٤).

٣ .الثقة في نزاهة الانتخابات:

تعتبر الثقة في نزاهة العملية الانتخابية من العوامل الأساسية التي تحدد ما إذا كان المواطن سيشارك في الانتخابات أم لا. عندما يشعر الأفراد بأن الانتخابات ستكون عادلة وشفافة، يزداد احتمال مشاركتهم. أما إذا كان هناك شكوك حول نزاهة الانتخابات أو وجود ممارسات فساد، فإن ذلك يؤدي إلى عزوف الناخبين (الحجي، ٢٠١٨). تعزز الثقة في نزاهة الانتخابات من خلال ضمان الشفافية والمساءلة، مما يساهم في تعزيز الديمقراطية وخلق بيئة سياسية مستقرة. تعتبر هذه العناصر أساسية لبناء مجتمع قوي ومتماسك، حيث تتيح للمواطنين المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار وتعزيز حقوقهم المدنية. تسهم هذه المشاركة الفعالة في تشكيل سياسات تعكس احتياجات المجتمع وتطلعاته، مما يعزز من قدرة الأفراد على التأثير في مستقبل بلادهم. تعتبر الشراكات بين القطاعين العام والخاص أيضًا ضرورية لتحقيق هذه الأهداف، حيث يمكن أن تسهم في توفير الموارد والخبرات اللازمة لدعم الابتكارات المستدامة وتعزيز المشاركة المجتمعية الفعالة (Regt, ٢٠١٥). تساهم هذه الشراكات في خلق بيئة ملائمة تشجع على التنمية المستدامة، مما يعزز من قدرة المجتمع على التصدي للتحديات الاقتصادية والبيئية بشكل متكامل. تعتبر هذه الديناميكيات ضرورية لضمان تحقيق التنمية الشاملة، حيث تتطلب مواجهة التحديات المعقدة تنسيقًا فعالًا بين جميع الأطراف المعنية. تعمل هذه الديناميكيات على تعزيز الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك وقادر على تحقيق أهدافه التنموية بشكل مستدام. لا يعزز هذا النهج التعاوني الابتكار فحسب، بل يمكّن المواطنين أيضًا من القيام بدور نشط في تشكيل السياسات التي تؤثر على حياتهم، مما يؤدي في النهاية إلى مجتمع أكثر مرونة وقابلية للتكيف. تعتبر هذه العمليات أساسًا لتحقيق تغيير إيجابي مستدام، حيث يتمكن الأفراد من التعبير عن احتياجاتهم وتطلعاتهم بشكل فعّال ضمن إطار عمل جماعي (McNall & Basile, ٢٠١٣). تساهم هذه الديناميكيات في خلق بيئة ملائمة لتعزيز الشفافية والمساءلة، مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المستقبلية بفعالية أكبر. تؤدي هذه الديناميكيات أيضًا إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، حيث يشعر الأفراد بأنهم جزء من العملية التنموية ويعملون معًا لتحقيق رؤية مشتركة للمستقبل. تعتبر هذه المشاركة الفعّالة ضرورية لبناء الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية، مما يسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. تعتبر هذه العناصر مجتمعة عوامل حاسمة في تعزيز التنمية المستدامة، حيث تساهم في بناء مجتمع متماسك يملك القدرة على الابتكار والتكيف مع التغيرات السريعة التي يشهدها العالم. تساعد هذه الديناميكيات أيضًا في تعزيز التعليم والتوعية، مما يمكن الأفراد من اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعّالة في مجتمعاتهم (Nkansa & Chapman, ٢٠٠٦).

إن تعزيز التعليم والتوعية يسهم في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يعزز قدرتهم على المساهمة بفعالية في العملية التنموية ويؤدي إلى تحسين جودة الحياة بشكل عام. تعتبر هذه العملية ضرورية لضمان استدامة التنمية، حيث أن التعليم الجيد والتوعية الفعالة يفتحان الأبواب أمام فرص جديدة ويشجعان على الابتكار الذي يلبي احتياجات المجتمع المتغيرة. تساهم هذه الجهود في بناء قاعدة قوية من المعرفة والمهارات التي تعزز من قدرة الأفراد على مواجهة التحديات المستقبلية، مما يؤدي إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتقدم اجتماعي شامل (Gillet et al., ٢٠٠٦). تعتبر هذه الديناميكيات أيضًا أساسية في تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات، مما يسهم في خلق بيئة مواتية للتنمية المستدامة وتحقيق الأهداف المشتركة. تتطلب هذه الجهود التزامًا طويل الأمد من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لضمان تحقيق نتائج فعالة ومستدامة. تعمل هذه الشراكات على تعزيز الفهم المتبادل وتبادل المعرفة، مما يسهل الابتكار ويعزز من قدرة المجتمع على التكيف مع التغيرات العالمية (Baehr & Gordenker, ٢٠٠٥).

٤ .العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير في المشاركة الانتخابية. فالمواطنون الذين يعانون من الفقر أو البطالة قد لا يرون قيمة في المشاركة السياسية إذا شعروا بأن الانتخابات لن تؤثر على تحسين أوضاعهم الاقتصادية. كما أن العوامل الاجتماعية مثل الانتماءات العائلية أو القبلية قد تلعب دورًا في تحفيز أو تثبيط المشاركة (شعث، ٢٠٠٥). تلعب دورًا حيويًا في تشكيل السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. تحتاج هذه السياسات إلى تقييم مستمر لضمان فعاليتها، مما يتيح للجهات المعنية تعديل استراتيجياتها بناءً على النتائج المحققة والتحديات المستجدة. تسهم هذه الديناميكيات أيضًا في تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يعزز الثقة بين جميع الأطراف المعنية ويعكس التزامها بتحقيق التنمية المستدامة (Savičiūtė et al., ٢٠١٢). تعتبر هذه الجهود ضرورية لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، مما يسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة. تتطلب هذه المبادرات تعاونًا فعالًا بين مختلف القطاعات، بما في ذلك الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة بشكل شامل ومستدام. تسهم هذه الشراكات في تشكيل بيئة مواتية للابتكار وتعزيز مشاركة المجتمع، مما يعزز القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية والتكيف مع المتغيرات العالمية. لا تعزز هذه الجهود التعاونية الشعور بالملكية بين أصحاب المصلحة فحسب، بل تمهد الطريق أيضًا للحلول المبتكرة التي يمكن أن تعالج القضايا المعقدة المتعلقة بالاستدامة والعدالة الاجتماعية (Savage et al., ٢٠١٠). تعتبر هذه الاستراتيجيات أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في تعزيز الوعي العام حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وتوفير فرص العمل التي تدعم الاقتصاد المحلي. تحتاج هذه

الجهود إلى دعم مستمر من جميع الأطراف المعنية، مما يعزز الالتزام الجماعي نحو تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة على المدى الطويل. تسهم هذه المبادرات أيضًا في بناء قدرات المجتمعات المحلية، مما يمكنها من المشاركة الفعالة في صنع القرار وتوجيه السياسات التي تؤثر على حياتهم اليومية (Dubois, ٢٠٠٩).

تعتبر هذه العملية ضرورية لتعزيز الشفافية والمساءلة، مما يخلق بيئة مواتية للنمو المستدام والتنمية الاجتماعية. تعمل هذه الجهود على تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، مما يساهم في تطوير حلول مبتكرة تتناسب مع احتياجات المجتمعات المحلية وتحدياتها الفريدة. يعمل هذا النهج التعاوني على تعزيز الشعور بالملكية بين أفراد المجتمع، وتمكينهم من القيام بدور نشط في تشكيل مستقبلهم مع ضمان توافق جهود التنمية مع الأولويات والقيم المحلية. تسهم هذه الديناميات في خلق مجتمعات أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، مما يعزز من استدامة التنمية ويحقق نتائج إيجابية تعود بالنفع على الأجيال القادمة (Mistry et al., ٢٠١٦). لا يعمل هذا النهج التعاوني على تمكين المجتمعات فحسب، بل يعزز أيضًا ثقافة المشاركة، حيث يشعر الأفراد بالتقدير والاستماع في عمليات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم. تعتبر هذه الثقافة من العوامل الأساسية التي تساعد في بناء الثقة بين الأفراد والجهات المعنية، مما يسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة ويؤدي إلى نتائج أكثر فعالية واستدامة. تشكل هذه البيئة التعاونية أيضًا منصة لتبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تطوير مهارات الأفراد وزيادة قدرتهم على الابتكار والتكيف مع التغيرات السريعة في العالم. تسهم هذه الديناميكية في خلق بيئة محفزة تعزز من روح التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى تعزيز الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية (Reed, ٢٠٠٨). تعتبر هذه الجهود المشتركة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تتيح للأفراد العمل جنبًا إلى جنب نحو أهداف مشتركة تعود بالنفع على الجميع. تسهم هذه المبادرات في بناء مجتمع قوي قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، مما يعزز من قدرة الأفراد على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم وحياة المجتمع ككل. تعمل هذه الديناميكية أيضًا على تعزيز التواصل الفعال بين الأفراد، مما يساعد في تبادل الأفكار الجديدة وتطوير استراتيجيات مبتكرة لمواجهة التحديات المعقدة التي تواجه المجتمعات الحديثة. تساعد هذه الاستراتيجيات على خلق بيئة من الثقة والاحترام المتبادل، حيث يشعر كل فرد بأنه جزء لا يتجزأ من العملية التنموية (Płachciak, ٢٠٠٩). تساهم هذه البيئة في تعزيز الانتماء الاجتماعي، مما يحفز الأفراد على المشاركة بنشاط في المبادرات المحلية ويعزز من روح التعاون بينهم. تعتبر هذه الروح التعاونية ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يتمكن الأفراد من العمل معًا نحو أهداف مشتركة، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز رفاهية المجتمع (Villardi & Castro Junior, ٢٠٠٧).

٥ . تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي:

تلعب وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا متزايدًا في تشكيل وعي المواطنين حول الانتخابات وحثهم على المشاركة. من خلال الحملات الإعلامية، يمكن تحفيز الأفراد على التسجيل والتصويت، خاصة في الفئات الشبابية التي تعتمد بشكل أكبر على الإنترنت في الحصول على المعلومات (المصري، ٢٠١٧). تلعب وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية، مما يساهم في تحفيز النقاشات العامة وزيادة المشاركة المدنية. هذا التأثير مهم بشكل خاص في تعبئة المجتمعات حول القضايا الاجتماعية، لأنه يوفر منصة لسماع الأصوات المتنوعة ويعزز المزيد من المساءلة بين صانعي القرار. ولا يمكن تجاهل دور التعليم في هذا السياق، لأنه يزود الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة للمشاركة بفعالية في هذه المناقشات والمبادرات، مما يعزز وجود مواطنين أكثر استنارة ونشاطًا. تعتبر هذه الديناميكيات ضرورية لبناء مجتمع قوي ومتماسك، حيث يسهم التعليم في تعزيز التفكير النقدي والوعي الاجتماعي، مما يمكّن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة تسهم في التقدم الجماعي (Al-Deen & Hendricks, ٢٠١١). يخلق التكامل بين وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم تآزرًا قويًا يمكّن الأفراد من الدعوة إلى التغيير، وتعزيز بيئة يمكن أن تزدهر فيها المناقشات المستنيرة ويمكن أن يؤدي العمل الجماعي إلى تحسينات ملموسة في المجتمع. إن هذا التعاون بين التعليم ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للتعلم والتفاعل، مما يعزز من قدرة الأفراد على الابتكار وحل المشكلات بطرق غير تقليدية. إن تطوير مهارات التواصل والتعاون في هذا السياق يمكن أن يؤدي أيضًا إلى خلق قادة مستقبليين قادرين على التأثير الإيجابي في مجتمعاتهم (Currie et al., ٢٠١٤). لا يعمل هذا التآزر على تمكين الأفراد فحسب، بل يعزز أيضًا ثقافة التعلم المستمر والقدرة على التكيف، وهي ضرورية في المشهد العالمي المتطور باستمرار. تسهم هذه الديناميكية في تشكيل جيل جديد من القادة الذين يمتلكون رؤية واضحة وقدرة على مواجهة التحديات المعاصرة بطرق مبتكرة وفعالة. هذا الجيل سيكون مجهزًا بالأدوات اللازمة لتوجيه التغيير الاجتماعي، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر مرونة واستدامة (Yeoman et al., ٢٠١١).

هذا التركيز على القدرة على التكيف والابتكار أمر بالغ الأهمية، لأنه يعد الأفراد ليس فقط للتعامل مع تعقيدات الحياة الحديثة ولكن أيضًا لإلهام الآخرين في سعيهم لتحقيق التغيير الإيجابي. إن تعزيز هذه المهارات القيادية يتطلب استراتيجيات تعليمية متقدمة وتوجيهًا فعالًا، مما يساعد على خلق بيئة تشجع على التفكير النقدي والتعاون بين الأجيال. إن هذه البيئة التعليمية يجب أن تعزز أيضًا من أهمية التعلم المستمر، حيث يصبح الأفراد أكثر قدرة على استكشاف أفكار جديدة وتبني أساليب مبتكرة لمواجهة التحديات المستقبلية. ستكون هذه الجهود ضرورية لتطوير قادة قادرين على مواجهة التحديات العالمية، مثل تغير

المناخ والعدالة الاجتماعية، مما يساهم في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة للجميع (Kowch, ٢٠١٣). إن الاستثمار في هذه المهارات القيادية لن يسهم فقط في تحسين الأداء الفردي، بل سيعزز أيضًا من قدرة المجتمعات على التكيف مع التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم. ستكون هذه التحولات ضرورية لضمان أن الأجيال القادمة تمتلك الأدوات اللازمة لتحقيق النجاح في عالم متغير باستمرار، مما يتيح لهم المشاركة الفعالة في صنع القرار وتنفيذ الحلول المبتكرة. ستؤدي هذه الجهود إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التعاون والتفاعل بين الأفراد، مما يعزز من تبادل المعرفة والخبرات ويساهم في بناء مجتمع أكثر مرونة وابتكارًا. ستكون هذه البيئة ضرورية لتطوير قادة المستقبل الذين يمكنهم مواجهة التحديات المعقدة والتفكير النقدي، مما يضمن أن المجتمعات تتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطرق فعالة ومبتكرة (Gairín & Rodríguez-Gómez, ٢٠١٤). ستساهم هذه الجهود أيضًا في تعزيز الوعي الاجتماعي والبيئي، مما يمكّن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة تؤثر بشكل إيجابي على مجتمعاتهم وعالمهم. إن خلق ثقافة التعلم المستمر والقدرة على التكيف سيمكن الأفراد من التغلب على تعقيدات الحياة الحديثة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للازدهار في بيئات متنوعة والمساهمة بشكل هادف في التقدم المجتمعي. ستكون هذه الثقافة أساسًا لتحقيق الابتكار والتميز في مختلف المجالات، مما يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمجتمعات في عالم سريع التغير (Chanani & Wibowo, ٢٠١٩).

المطلب الثاني: تأثير الثقافة السياسية على المشاركة الانتخابية:

الثقافة السياسية تمثل الإطار الفكري الذي يوجه سلوك الأفراد في ميدان السياسة. فهي تشمل المعرفة بالقوانين والأنظمة السياسية، القيم السياسية مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكذلك المواقف التي يحملها الأفراد تجاه الحكومة والأحزاب السياسية. إن الثقافة السياسية تعد من العوامل المؤثرة بشكل مباشر في المشاركة الانتخابية، إذ أن الأفراد الذين يتمتعون بثقافة سياسية راسخة ومؤثرة غالبًا ما يكون لديهم حافز أكبر للمشاركة في الانتخابات والتفاعل مع النظام السياسي.على سبيل المثال، في المجتمعات التي تتمتع بثقافة ديمقراطية راسخة، تزداد المشاركة الانتخابية لأن المواطنين يكونون على دراية بحقوقهم السياسية وأهمية تأثيرهم في اختيار ممثليهم. كما أن الاهتمام بالقضايا السياسية والقدرة على تحليل البرامج الانتخابية للأحزاب يشجع الناخبين على المشاركة الفاعلة. بالمقابل، في المجتمعات التي تفتقر إلى ثقافة سياسية قوية، قد ينعكس ذلك على تراجع الوعي السياسي وبالتالي انخفاض نسب المشاركة في الانتخابات، حيث يصبح المواطنون غير مهتمين بالقضايا السياسية ويشعرون بالعجز عن التأثير في نتائج الانتخابات (عبد الحليم، ٢٠١٥).

تُعتبر الثقافة السياسية أحد العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في سلوك الأفراد السياسي، وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة الانتخابية. فالوعي السياسي الذي يتشكل من خلال الثقافة السياسية يُسهم في تحديد مدى إقبال الأفراد على الانتخابات، وبالتالي مستوى المشاركة في العمليات الانتخابية. هذا التأثير يتنوع ويعتمد على عدة جوانب من الثقافة السياسية، مثل المعرفة بالقوانين السياسية، القيم الديمقراطية، والمواقف تجاه الأحزاب والمرشحين.

١ .المعرفة السياسية والوعي الديمقراطي:

الأفراد الذين يمتلكون معرفة كافية حول الأنظمة السياسية، حقوقهم وواجباتهم كمواطنين، والعملية الانتخابية بشكل عام، يميلون إلى أن يكونوا أكثر رغبة في المشاركة في الانتخابات. الثقافة السياسية التي تنشر الوعي حول آليات التصويت، طريقة انتخاب المسؤولين، وأهمية تصويت كل فرد في اختيار قياداته، تساهم بشكل ملحوظ في رفع نسبة المشاركة الانتخابية. على سبيل المثال، في البلدان التي تشهد حملات توعية سياسية مستمرة عبر وسائل الإعلام أو من خلال المؤسسات التعليمية، يزداد تحفيز الأفراد للمشاركة الفعالة في الانتخابات (الخطيب، ٢٠١٢). تؤثر الثقافة السياسية بشكل كبير على المشاركة الانتخابية، حيث أن الأفراد الذين لديهم فهم قوي للقضايا السياسية والمبادئ الديمقراطية هم أكثر عرضة للمشاركة في عملية التصويت. تساهم هذه الثقافة في تعزيز الثقة بين المواطنين والعملية الانتخابية، مما يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة

والتفاعل الفعّال مع الخيارات السياسية المتاحة. تعتبر وسائل الإعلام والتعليم من العوامل الأساسية التي تعزز الثقافة السياسية، حيث توفر المعلومات اللازمة وتساهم في تشكيل آراء المواطنين حول القضايا المهمة (Fife & Miller, ٢٠٠٢). تؤدي هذه العوامل إلى خلق بيئة سياسية أكثر وعياً، حيث يصبح المواطنون قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة تؤثر بشكل إيجابي على مستقبلهم ومجتمعهم. تعتبر المشاركة الفعّالة في الانتخابات وسيلة أساسية لتحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي، مما يعزز من قدرة الأفراد على التأثير في صنع القرار والمشاركة في بناء مجتمع أكثر عدلاً وشفافية. تساهم هذه الديناميكية في تعزيز المساءلة والشفافية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحكم وتعزيز الحقوق المدنية للجميع (Akyel & Köse, ٢٠١٣).

٢ .القيم السياسية والأيديولوجية:

تؤثر القيم السياسية في سلوك الأفراد السياسي بشكل مباشر. عندما تكون القيم الديمقراطية، مثل المساواة، الحرية، والمشاركة، متجذرة في الثقافة السياسية للمجتمع، فإن الأفراد يصبحون أكثر تمسكًا بمفهوم الانتخابات كوسيلة للتأثير في القرارات السياسية. ففي الدول التي تدعم ثقافة سياسية تُعلي من شأن الديمقراطية وحقوق الإنسان، يُعتبر التصويت واجبًا وحقًا، مما يعزز الإقبال على الانتخابات. بالمقابل، في المجتمعات التي تفتقر إلى هذه القيم الديمقراطية، قد تكون المشاركة الانتخابية أقل شيوعًا، حيث يرى المواطنون في بعض الأحيان أن الانتخابات مجرد إجراء شكلي أو غير ذي جدوى (عيسى، ٢٠١٤). تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الأفراد وقراراتهم، حيث تؤثر على كيفية فهمهم للمسؤوليات والحقوق المرتبطة بالمشاركة السياسية. تساعد هذه القيم في تشكيل الهوية السياسية للمجتمعات، مما يعزز من التفاعل بين الأفراد ويحفزهم على الانخراط في الحوار والمناقشات حول القضايا العامة. تسهم هذه العملية في تعزيز الوعي السياسي بين المواطنين، مما يؤدي إلى مشاركة أكثر فعالية واهتماماً بالقضايا التي تؤثر على حياتهم اليومية (Li & Han, ٢٠١٣).

. إن مشاركة المواطنين في الخطاب السياسي تعزز الشعور بالمجتمع وتشجع العمل الجماعي من أجل مواجهة التحديات المجتمعية، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى عملية ديمقراطية أكثر قوة. تسهم هذه الديناميكيات في بناء مجتمع أكثر تماسكاً، حيث يصبح الأفراد أكثر قدرة على التعبير عن آرائهم والمساهمة الفعالة في صنع القرار. تعتبر هذه العمليات ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يتطلب التقدم الاجتماعي والاقتصادي مشاركة فعالة من جميع فئات المجتمع (Turnhout et al., ٢٠١٠).

٣ .المواقف تجاه الأحزاب السياسية والمرشحين:

تُسهم الثقافة السياسية أيضًا في تشكيل مواقف الأفراد تجاه الأحزاب السياسية والمشاركين في الانتخابات. إذ أن الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة سياسية تُشجع على المشاركة والنقاش السياسي، يكونون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات انتخابية مبنية على المعرفة والفهم الجيد للبرامج الانتخابية. بينما في المجتمعات التي تعاني من ضعف ثقافة الحوار السياسي والتوعية الحزبية، قد يُصاب الأفراد بالإحباط أو العزوف عن التصويت، في ظل غياب تفاعل صحي بين الأحزاب والمواطنين (الزبيدي، ٢٠١٥). تؤثر هذه المواقف بشكل كبير على تشكيل السياسات العامة وتوجيه الموارد، حيث تعكس آراء المواطنين مدى ثقتهم في النظام السياسي وقدرته على تلبية احتياجاتهم. تعتبر هذه الثقة عاملاً حاسماً في تعزيز الاستقرار السياسي، حيث تساهم في خلق بيئة تشجع على المشاركة الفعالة وتحفز الحوار البناء بين مختلف الأطراف. تساهم هذه الديناميكيات في تعزيز المساءلة والشفافية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحكم ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المختلفة. تعتبر هذه الجوانب أساسية لبناء مجتمع قوي ومتماسك، حيث تساهم في تعزيز الوعي العام وزيادة المشاركة المجتمعية في العمليات الديمقراطية (Sturgis, ٢٠٠٢). تسهم هذه المشاركة النشطة في تعزيز التنمية المستدامة، حيث يعمل الأفراد معًا لتحقيق أهداف مشتركة تعود بالنفع على المجتمع بأسره. يعزز الجهد الجماعي الشعور بالملكية بين المواطنين، وتمكينهم من التأثير على القرارات التي تؤثر على حياتهم وضمان أن تعكس السياسات احتياجاتهم وتطلعاتهم. تعتبر هذه العمليات جزءًا لا يتجزأ من تعزيز الديمقراطية، حيث تساهم في بناء ثقة متبادلة بين الحكومة والمواطنين وتعزز من استقرار المؤسسات (Bausch et al., ٢٠١٢).

٤ .الثقة في النظام السياسي:

تعتبر الثقة في نزاهة وفعالية النظام السياسي جزءًا رئيسيًا من الثقافة السياسية التي تؤثر على المشاركة الانتخابية. عندما يثق المواطنون في أن الانتخابات ستكون حرة ونزيهة، وأن أصواتهم سيكون لها تأثير حقيقي في التغيير، تزداد رغبتهم في المشاركة الفعالة. أما إذا كانت الثقافة السياسية سلبية أو متأثرة بانتقادات متواصلة للنظام السياسي، مثل الفساد أو التلاعب في الانتخابات، فإن ذلك يؤدي إلى قلة المشاركة الانتخابية. هذا يعكس العلاقة المتبادلة بين الثقة في النظام السياسي وبين مستوى الوعي السياسي في المجتمع (الحجي، ٢٠١٨).

٥ .التثقيف السياسي والمشاركة المجتمعية:

المشاركة السياسية في المجتمع تتأثر أيضًا بمستوى التثقيف السياسي. فالمجتمعات التي تشهد فعاليات ثقافية وسياسية تهدف إلى تعزيز الوعي السياسي، مثل الندوات والورش التثقيفية، تتمتع بمشاركة أكبر في الانتخابات. كما أن وجود ثقافة سياسية تشجع على الحوار والنقاش البناء بين المواطنين يساهم في تحفيز الأفراد على ممارسة حقهم الانتخابي، بل ويجعل المشاركة جزءًا من هوية الفرد الاجتماعية والسياسية (شعث، ٢٠٠٥).

الخاتمة:

اولا : الاستنتاجات :

١- الوعي السياسي يعزز المشاركة الانتخابية، أظهر البحث أن هناك علاقة قوية بين مستوى الوعي السياسي للمواطنين وارتفاع نسبة مشاركتهم في الانتخابات. الأفراد الذين يمتلكون معرفة كافية حول العملية الانتخابية، حقوقهم السياسية، وأنظمة الحكم، هم أكثر إقبالًا على المشاركة الفعالة في الانتخابات. الثقافة السياسية تعمل على تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة لفهم أهمية الانتخابات وكيفية التصويت بشكل مؤثر.

٢- القيم الديمقراطية تدفع نحو المشاركة الفعالة، تبين أن القيم الديمقراطية التي تشمل المساواة، حرية التعبير، والمشاركة تُسهم بشكل كبير في تحفيز الأفراد على المشاركة في الانتخابات. ثقافة الاحترام لحقوق الإنسان والمشاركة الفعالة في صنع القرار يعزز من رغبة المواطنين في التصويت، مما يؤدي إلى تعزيز الاستقرار السياسي والتنمية الديمقراطية.

٣- التثقيف السياسي كمحفز أساسي، من خلال البحث، تم التأكد من أن التثقيف السياسي هو عامل محوري في تحفيز المشاركة الانتخابية. البرامج التثقيفية، سواء عبر وسائل الإعلام أو المؤسسات التعليمية، تساعد في نشر الوعي حول أهمية الانتخابات وتشجع المواطنين على المشاركة. المجتمع الذي يهتم بتثقيف مواطنيه سياسيًا يمتلك معدلات أعلى من المشاركة في الانتخابات.

٤- الثقة في النظام السياسي تؤثر في المشاركة، توصل البحث إلى أن ثقة المواطنين في نزاهة العملية الانتخابية وتوافر الشفافية في الإجراءات تؤثر بشكل مباشر في مستوى مشاركتهم. في الأنظمة التي تعاني من الفساد أو التي تشكك في نزاهة الانتخابات، تنخفض مستويات المشاركة الانتخابية ويشعر المواطنون بالعجز عن التأثير في نتائج الانتخابات.

٥- العوامل الاجتماعية والاقتصادية تحد من المشاركة، أظهر البحث أن بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية قد تكون عائقًا أمام المشاركة الانتخابية. الأفراد الذين يعانون من مستويات منخفضة من التعليم أو دخلهم محدود، قد لا يكون لديهم حافز للمشاركة في العملية الانتخابية، خاصة إذا كانوا يشعرون بأن الانتخابات لا تؤثر على تحسين وضعهم المعيشي أو الاقتصادي.

وخلص البحث إلى أن المشاركة في الانتخابات لا تعزز فقط عملية التصويت نفسها، بل تُسهم أيضًا في تطوير الثقافة السياسية في المجتمع. فكلما زادت المشاركة، زاد الوعي بالقضايا السياسية، وبدأ المواطنون في تطوير مواقف سياسية نقدية وتحليلية، مما يؤدي إلى نشوء بيئة سياسية صحية تشجع على الحوار والمشاركة

الفعالة في الحياة العامة. بالإضافة الى ذلك فقد أشار البحث إلى أن التحولات الديمقراطية، مثل تلك التي حدثت في بعض البلدان العربية بعد الربيع العربي، تُساهم في تعزيز ثقافة المشاركة الانتخابية. رغم التحديات التي واجهتها بعض الدول في هذه المرحلة الانتقالية، إلا أن الانتخابات تعد وسيلة لتقوية الثقافة السياسية وزيادة الوعي بأهمية المشاركة السياسية في بناء ديمقراطية مستدامة.

ثانيا : التوصيات:

١- تعزيز برامج التثقيف السياسي عبر وسائل الإعلام والمدارس لتشجيع الأفراد على المشاركة.
٢- ضمان نزاهة وشفافية الانتخابات لزيادة الثقة في النظام السياسي.
٣- تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين لتمكينهم من المشاركة السياسية الفاعلة.
٤- تشجيع المجتمعات على تبني قيم الديمقراطية والمشاركة كجزء من الهوية الوطنية.

المصادر العربية:

١. العبدالله، صالح حسين.(٢٠١٣) الحق في الانتخاب (دراسة مقارنة). الناشر، المكتب الجامعي الحديث.

٢. عبد الحليم، ج. (٢٠١٥). الثقافة السياسية في العالم العربي. دار الفكر.

٣. السعيد، ج. (٢٠١٠). المشاركة السياسية في الوطن العربي. المركز العربي للدراسات.

٤. عيسى، م. (٢٠١٤). القيم السياسية وأثرها في تكوين الثقافة السياسية. دار الفكر العربي.

٥. شعث، أ. (٢٠٠٥). الأنماط السياسية في المجتمع العربي. مكتبة مدبولي.

٦. الزهراني، م. (٢٠١٧). الهوية السياسية في المجتمعات العربية. دار النشر الجامعي

٧. الخطيب، ر. (٢٠١٢). الديمقراطية والمشاركة السياسية في العالم العربي. مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. الزبيدي، س. (٢٠١٥). المشاركة السياسية في الدول العربية: الواقع والتحديات. مركز دراسات الشرق الأوسط.

٩. الحجي، م. (٢٠١٨). الفساد السياسي وتأثيره على المشاركة الانتخابية في العالم العربي. مركز دراسات التنمية.

١٠. شعث، أ. (٢٠٠٥). التثقيف الديمقراطي والمشاركة السياسية في الوطن العربي. دار النهضة العربية.

١١. المصري، ن. (٢٠١٧). الإعلام والسياسة في العالم العربي: دور وسائل الإعلام في تعزيز المشاركة السياسية. دار النشر الجامعي.

١٢. عيسى، م. (٢٠١٤). الدوافع الاجتماعية والمشاركة السياسية في المجتمعات العربية. مكتبة مدبولي.

المصادر الانجليزية:

١. Abbott, K. W. (٢٠١١). Engaging the Public and the Private in Global Sustainability Governance.Social Science Research Network.

٢. Agushi, M. (٢٠٢٠).The voting rights and political culture in North Macedonia and Albania.

٣. Agyeman, J., & Angus, B. (٢٠٠٣). The Role of Civic Environmentalism in the Pursuit of Sustainable Communities. Journal of Environmental Planning and Management.

٤. Akerlof, K. (٢٠١٧). When Should Environmental Awareness Be a Policy Goal.

٥. Akyel, R., & Köse, H. Ö. (٢٠١٣). Auditing and governance: importance of citizen participation and the role of supreme audit institutions to enhance democratic governance. Journal of Yaşar University.

٦. Al-Deen, H. S., & Hendricks, J. A. (٢٠١١). Social Media: Usage and Impact.

٧. Arend, S., & Behagel, J. H. (٢٠١٦). Training Participants: Building a Community of Practice to Negotiate Sustainability.

٨. Argüden, R. Y. (٢٠١١). Keys to Governance: Strategic Leadership for Quality of Life.

٩. Awan, U., Abbasi, A. S., & Humayon, A. A. (٢٠١٤).The Concept of Civic Sustainability is Need of Hour.

١٠. Baehr, P. R., & Gordenker, L. (٢٠٠٥).Cooperation for Economic and Social Progress.

١١. Balbino, F. C., & Anacleto, J. C. (٢٠١٢, November ٥). Redes sociais online orientadas à difusão de inovações como suporte à comunicação sustentável nas organizações. Human Factors in Computing Systems.

١٢. Banaś, M. (٢٠١٦). Culture, politics, political culture: interconnections and bridges.

١٣. Barendrecht, J. M., Gramatikov, M. A., Porter, R., & Verdonschot, J. H. (٢٠١٢). Towards Basic Justice Care for Everyone: Challenges a

١٤. Bausch, K., Flanagan, T. R., McIntyre-Mills, J., Made, T., Mackenzie, K., Morse, C. A., & Underwood, G. (٢٠١٢). Striving for sustainable global democracy through a group decision-making process: a critical review of an online course to model transformative praxis. Journal of Globalization Studies.

١٥. Bradley, Q., & Haigh, D. (٢٠١٦). Sustainable Communities and the New Patchwork Politics of Place.

١٦. Chanani, U. L., & Wibowo, U. B. (٢٠١٩). A Learning Culture and Continuous Learning for a Learning Organization.KnE Social Sciences.

١٧. Cortez Juárez, G. (٢٠٠٨).Participación comunitaria y legislación en El Salvador. Análisis de la legislación identificada.

١٨. Currie, G. M., Greene, L., Wheat, J., Wilkinson, D., Shanbrun, L., & Gilmore, D. (٢٠١٤). Internationalization, Mobilization and Social Media in Higher Education. Journal of Medical Imaging and Radiation Sciences.

١٩. Dragolov, G., Ignácz, Z. S., Lorenz, J., Delhey, J., Boehnke, K., & Unzicker, K. (٢٠١٦). Social Cohesion, Values of Individuals, and Their Well-being.

٢٠. du Preez, P., & Roux, C. (٢٠١٠). Human rights values or cultural values? Pursuing values to maintain positive discipline in multicultural schools. South African Journal of Education.

٢١. du Preez, P., & Roux, C. (٢٠١٠). Human rights values or cultural values? Pursuing values to maintain positive discipline in multicultural schools.South African Journal of Education. https://doi.org/١٠,٤٣١٤/SAJE.V٣٠I١,٥٢٥٩٩

٢٢. Dubois, J.-L. (٢٠٠٩).Against Injustice: The search for socially sustainable development: conceptual and methodological issues. https://doi.org/١٠,١٠١٧/CBO٩٧٨٠٥١١٦٥٧٤٤٣,٠١٣

٢٣. Dziedzic, S. (٢٠١٦). Eco-innovative awareness of young women and men as an element of eco-innovative management of region development.Humanities and Social Sciences. https://doi.org/١٠,٧٨٦٢/RZ.٢٠١٦.HSS.٦٣

٢٤. Esau, M. V. (٢٠٠٧). Citizen Participation and the Poor: A Participatory Approach to Achieving Political, Social and Economic Freedom?Politikon. https://doi.org/١٠,١٠٨٠/٠٢٥٨٩٣٤٠٧٠١٧١٥٢٢٤

٢٥. Fien, J., & Wilson, D. (٢٠٠٩).Advancing Social Sustainability Through Vocational Education and Training. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-١-٤٠٢٠-٨٩٦٤-٠_٢

٢٦. Fife, B. L., & Miller, G. M. (٢٠٠٢).Political Culture and Voting Systems in the United States: An Examination of the ٢٠٠٠ Presidential Election.

٢٧. Fife, B. L., & Miller, G. M. (٢٠٠٢).Political Culture and Voting Systems in the United States: An Examination of the ٢٠٠٠ Presidential Election.

٢٨. Gairín, J., & Rodríguez-Gómez, D. (٢٠١٤).Leadership, Educational Development, and Social Development. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٩٤-٠٠٧-٦٥٥٥-٩_٤٢

٢٩. Gauja, A. (٢٠١٥). The Individualisation of Party Politics: The Impact of Changing Internal Decision-Making Processes on Policy Development and Citizen Engagement.The British Journal of Politics and International Relations. https://doi.org/١٠,١١١١/١٤٦٧-٨٥٦X.١٢٠٣٥

٣٠. Gillet, D., Salzmann, C., & Rekik, Y. (٢٠٠٦, January ١). Awareness: An Enabling Feature for mediated Interaction in Communities of Practise.European Conference on Technology Enhanced Learning.

٣١. Glowacki-Dudka, M., & Murray, J. (٢٠١٥). Strategies to Encourage a Sustainable Interorganizational Collaborative Culture.New Horizons in Adult Education and Human Resource Development. https://doi.org/١٠,١٠٠٢/NHA٣,٢٠٠٨٩

٣٢. Gökler-Danışman, I., & Bademci, Ö. (٢٠١٣).Enabling Responsible Living by Increasing Social Awareness. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٣-٦٤٢-٢٢٠٤٨-٧_٩

٣٣. Gonenc, H., & Yurukova, N. (٢٠١٤).Corporate Financing and Investment Decisions in the Renewable Energy Sector. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٣-٦٤٢-٤١٥٩٦-٨_١١

٣٤. Gopalkrishnan, N. (٢٠١٤). Building Resilient Communities through Culturally Dynamic Partnerships.International Journal of Social Work and Human Services Practice. https://doi.org/١٠,١٣١٨٩/IJRH.٢٠١٤,٠٢٠٦٠٣

٣٥. Ibrahim, M., & Mussarat, R. (٢٠١٥). The Significance of Political Participation inPolitical Development: A Case Study of Pakistan.Journal of Public Administration and Governance. https://doi.org/١٠,٥٢٩٦/JPAG.V٤I٤,٧١٨٩

٣٦. Idrus, Z., Abidin, S. Z. Z., Hashim, R., & Omar, N. (٢٠١٠). Social awareness: the power of digital elements in collaborative environment.WSEAS Transactions on Computers Archive.

٣٧. Islam, J., & Begum, A. (٢٠١٤). An overview of the environmental policies to ensure safe environment.European Journal of Business and Management.

٣٨. Jenkins, V. (٢٠١٥). The legal response to safeguarding local environmental quality.Legal Studies. https://doi.org/١٠,١١١١/LEST.١٢٠٨٨

٣٩. Kaur, N. (٢٠١٥).Study of environmental awareness among senior secondary school students in relation to their gender and academic stream. https://doi.org/١٠,٢٤٢٩٧/JAH.V٣I٢,٥١٠٦

٤٠. Kowch, E. G. (٢٠١٣).Towards Leading Diverse, Smarter and More Adaptable Organizations that Learn. https://doi.org/١٠,٤٠١٨/٩٧٨-١-٤٦٦٦-٢٦٦٨-٣.CH٠٠٢

٤١. Kvieskienė, G., & Bardauskienė, D. (٢٠١٤). Į bendruomenę orientuota tvari plėtra.Sustainability. https://doi.org/١٠,١٥٨٢٣/SU.٢٠١٤,١٤

٤٢. Li, H., & Han, D. (٢٠١٣, March ٥).Culture Function Discussion of Ideologi- cal and Political Education. https://doi.org/١٠,٢٩٩١/ICIBET.٢٠١٣,٩٠

٤٣. Lukasevicius, A., & Lapinskaite, I. (٢٠١٤). Strategy of Sustainable Development in Investment Portfolio Case.European Research Studies Journal. https://doi.org/١٠,٣٥٨٠٨/ERSJ/٤٢٩

٤٤. Marques, F. P. J. A. (٢٠١٠). Participação política, legitimidade e eficácia democrática.Caderno Crh. https://doi.org/١٠,١٥٩٠/S٠١٠٣-٤٩٧٩٢٠١٠٠٠٠٣٠٠٠١٠

٤٥. Masri, M., Yunus, R. M., & Ahmad, S. S. (٢٠١٥). Creating Cultural Innovation: Towards a Holistic Approach in Shaping a Sustainable Future☆.Procedia - Social and Behavioral Sciences. https://doi.org/١٠,١٠١٦/J.SBSPRO.٢٠١٤,١٠,٢٣٠

٤٦. McNall, S. G., & Basile, G. (٢٠١٣).Challenges in Creating Resilient and Sustainable Societies. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٣-٦٥٨-٠٢٢٤٨-٨_٨

٤٧. Mistry, J., Berardi, A., Tschirhart, C., Bignante, E., Haynes, L., Benjamin, R., Albert, G., Xavier, R., Robertson, B., Davis, O., Jafferally, D., & de Ville, G. (٢٠١٦). Community owned solutions: identifying local

best practices for social-ecological sustainability.Ecology and Society. https://doi.org/١٠,٥٧٥١/ES-٠٨٤٩٦-٢١٠٢٤٢

٤٨. Naidoo, L. (٢٠١١).Embracing Technology and Community Engagement as a Teaching and Learning Medium in Social Justice Education. https://doi.org/١٠,٤٠١٨/IJCEE.٢٠١١١٠٠١٠١

٤٩. Nkansa, G. A., & Chapman, D. W. (٢٠٠٦). Sustaining Community Participation: What Remains After the Money Ends?International Review of Education. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/S١١١٥٩-٠٠٦-٩٠٠٩-٩

٥٠. Nunan, F., Cepić, D., Mbilingi, B., Odongkara, K., Yongo, E., Owili, M., Salehe, M., Mlahagwa, E., & Onyango, P. O. (٢٠١٨). Community Cohesion: Social and Economic Ties in the Personal Networks of Fisherfolk.Society & Natural Resources. https://doi.org/١٠,١٠٨٠/٠٨٩٤١٩٢٠,٢٠١٧,١٣٨٣٥٤٧

٥١. Płachciak, A. (٢٠٠٩). Sustainable Development - the Way of Building Just Society.Economics & Sociology. https://doi.org/١٠,١٤٢٥٤/٢٠٧١-٧٨٩X.٢٠٠٩/٢-١/١٠

٥٢. Pollo, G. (٢٠١٢). Transparency and public participation: The Albanian case of Open Government Partnership.Academicus : International Scientific Journal. https://doi.org/١٠,٧٣٣٦/ACADEMICUS.٢٠١٢,٠٦,٠٣

٥٣. Promising Approaches.Social Science Research Network. https://doi.org/١٠,٢١٣٩/SSRN.٢٢٢٩٦٨٦

٥٤. Puka, E. (٢٠١٣). Political Education. The Global Education of Citizen through Active Citizenship.Studi Sulla Formazione. https://doi.org/١٠,١٣١٢٨/STUDI_FORMAZ-١٤٢٥٣

٥٥. Reed, M. (٢٠٠٨). Stakeholder participation for environmental management: A literature review.Biological Conservation. https://doi.org/١٠,١٠١٦/J.BIOCON.٢٠٠٨,٠٧,٠١٤

٥٦. Regt, W. (٢٠١٥).Corrupt Conduct – Transparency, Norms and Trust. https://doi.org/١٠,٢٦٤٨١/MARBLE.٢٠١٣.V٢,١٤٣

٥٧. Roso, A., & Romanini, M. (٢٠١٤).Empoderamento individual, empoderamento comunitário e conscientização: um ensaio teórico / Individual empowerment, community empowerment and awareness: a theoretical essay. https://doi.org/١٠,١٢٩٥٧/PSI.SABER.SOC.٢٠١٤,١٢٢٠٣

٥٨. Savage, G. T., Bunn, M. D., Gray, B., Xiao, Q., Wang, S., Wilson, E. J., & Williams, E. S. (٢٠١٠). Stakeholder Collaboration: Implications for Stakeholder Theory and Practice.Journal of Business Ethics. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/S١٠٥٥١-٠١١-٠٩٣٩-١

٥٩. Savičiūtė, R., Juozulynas, A., Jurgelėnas, A., & Venalis, A. (٢٠١٢). Relation of social and economic factors to health policy.Acta Medica Lituanica. https://doi.org/١٠,٦٠٠١/ACTAMEDICA.V١٩I١,٢٣٠٧

٦٠. Schlebusch, S. (٢٠١٥). Planning for Sustainable Communities: Evaluating Place-Making Approaches.Agriculture, Forestry and Fisheries. https://doi.org/١٠,١١٦٤٨/J.AFF.S.٢٠١٥٠٤٠٤٠١,١٨

٦١. Sharma, M. (٢٠١٧). Inclusive & Sustainable Growth â€“ Role of Reserve Bank of India.Journal of Global Economy. https://doi.org/١٠,١٩٥٦/JGE.V١٣I٢,٤٦٢

٦٢. Sinha, R. K., Soni, B. K., & Shankar, B. (٢٠١٣). Integration of social, ecological, political and technological issues into economic development programs: Key to sustainable development of human society. https://doi.org/١٠,٥٨٩٧/JABSD١٠,٠١٥

٦٣. Sturgis, P. (٢٠٠٢).Political attitudes: The role of information as a determinant of direction, structure and stability.

٦٤. Turnhout, E., van Bommel, S., & Aarts, N. (٢٠١٠). How participation creates citizens: participatory governance as performative practice.Ecology and Society. https://doi.org/١٠,٥٧٥١/ES-٠٣٧٠١-١٥٠٤٢٦

٦٥. Varma, P. (٢٠٠٩).Towards Sustainable Human Development. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-١-٤٠٢٠-٨١٩٤-١_٤

٦٦. Villardi, B. Q., & Castro Junior, J. de L. P. (٢٠٠٧). Emocionalidade limitada - uma dimensão da aprendizagem coletiva para desenvolver relações cooperativas e solidárias em arranjos produtivos locais: os casos de Ubá (MG) e Nova Friburgo (RJ).Cadernos Ebape.Br. https://doi.org/١٠,١٥٩٠/S١٦٧٩-٣٩٥١٢٠٠٧٠٠٠٢٠٠٠٠٧

٦٧. Wadham, H., & Warren, R. C. (٢٠١٣). Inspiring action, building understanding: how cross-sector partnership engages business in addressing global challenges.Business Ethics: A European Review. https://doi.org/١٠,١١١١/BEER.١٢٠٠٦

٦٨. Yeoman, I., Robertson, M., & Smith, K. A. (٢٠١١).A futurist's view on the future of events. https://doi.org/١٠,٤٣٢٤/٩٧٨٠٢٠٣٨٠٣٩٣٦.CH٣٢

٦٩. Zhan, X., & Wang, S. (٢٠١٤). Political Identity: A Perspective from Cultural Identity.Social Sciences in China. https://doi.org/١٠,١٠٨٠/٠٢٥٢٩٢٠٣,٢٠١٤,٩٠٠٨٩٠